فصل .

إذا وقع الفعل الذي دلّ َت عليه (عسى) بعد الاسم كان موضعه نصباً كقولك عسى زيدٌ أن يقوم وقال الكوفّ ُيون موضعه رفع على أنّ َه بدلٌ ممّ َا قبله .

والدليل على القول الأوّ َل من وجهين .

أحدهما أن (زيداً) هنا فاعل (عسى) ومعناها قارب زيدٌ فيقتضي مفعولا وهو قولك (أن يقوم) .

والثاني أنّ َ (عسى) دلّ َت علىمعنى في قولك (أن يقوم) كما دلّ َت (كان) على معنى في الخبر فوجب أن يكون منصوبا كخبر (كان) يشهد له قول الشاعر 28 - .

(أكثَرْتَ في اللومِ ملحّا دائماً ... لا تَلْحَني إنّ َي عَسَيتُ صائما) - الرجز - ومنه الْمَثَل (عسى الغوير أبْؤُسا) ولا يصحّ ُ أن يقدّر ب (أن يكون أبوساً) لما فيه من حذف الموصول وإبقاء صلته ولا يصحّ َ جعله بدلاً لثلاثة أوجه